

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز خَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَى : طَالَ وَارْتَفَعَ وَخَبَّ الْفَرَسُ جَرَى وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبِيًّا : مَنَعَ مَا عِنْدَهُ وَخَبَّ : نَزَلَ الْمُتَهَيِّطَ مِنْ الْأَرْضِ لِيُجْهَلَ مَوْضِعُهُ وَلَا يُشْعَرَ بِهِ بِخُلَاٍّ وَلُؤْمًا وَخَبَّ الْبَحْرُ : اضْطَرَبَ وَتَلَاطَمَتِ أَمْوَاجُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَخَبَّ فُلَانٌ : صَارَ خَبِيًّا أَيْ خَدِّعًا .

والخُبِيَّةُ بِالضَّمِّ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ تَنْدِيَتْ فِي حَوَالِيهِ الْبُقُولُ . وَخُبِيَّةٌ : ع وَيُقَالُ : اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَتَنْدَهْنَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي ... رَمَلًا بِخُبِيَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْخُبِيَّةُ : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مُخْصِيَّةَ وَلَا مُجْدِبَةَ قَالَ الرَّاعِي :

" حَتَّى تَنْتَالَ خُبِيَّةً مِنْ الْخُبَيْبِ وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْخُبِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : طَرِيقَةٌ لِيَسِيْرَةَ مِنْبِاتٍ لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَهِيَ إِلَى السُّهُولَةِ أَدْنَى قَالَ : وَأَنْزَكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنْ ذَا الرَّمَّةِ لَقِي رُؤْبَةً فَقَالَ لَهُ : مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي :

أَنْزَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبِيَّةٍ ... طُرُوقًا وَقَدْ أَسْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّ دَا قَالَ : فَجَعَلَ رُؤْبَةً يَذْهَبُ مَرَّهًا هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ : هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلْبَةِ وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ : أَهْلُ خُبِيَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاعِي أَبْيَاتٌ قَلِيلَةٌ وَالْخُبِيَّةُ مِنَ الْمَرَاعِي وَلَمْ يُفَسِّرْ لَنَا وَقَالَ ابْنُ نُجَيْمٍ : الْخُبِيَّةُ وَالْخُبِيَّةُ كَلْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَيْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : خُبِيَّةٌ : كَلْبٌ وَالْخُبِيَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَ : بَطْنُ الْوَادِي كَذَا فِي النسخِ وَفِي بَعْضِهَا وَالْمَخْبِيَّةُ : بَطْنُ الْوَادِي كَالْخُبِيَّةِ وَالْخُبِيَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اعْتَرَضَتْهُمْ مَخْبِيَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْخُبَيْبُ : الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ . وَالْخَوَابُ : الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ يُقَالُ : لِي مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ وَلِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدٌ هَا خَابٌ وَفِي نَسْخَةِ خَابِيَّةٍ وَالْأَوْسَلُ أَصَحُّ .

وَخَبَّ الْبَحْرُ الرَّجُلُ إِذَا غَدَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَخَبَّ وَوَخَّ إِذَا اسْتَرَخَى بَطْنُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا .

وخبّيب عنه من الظّهيرة أبرد وأصله خبب بثلاث باءات  
أبدلوا من الباء الوسطى خاءً للفرق بين فعّلل وفعّلل وإنّما  
زادوا الخاء من سائر الحروف لأنّ في الكلمة خاء وهذه علامة جميع ما  
يشبهه من الكلمات .

والخبّيب كالخبّيبية : رخاوة الشيء المضطرب واضطرابه وقد  
تخبّب وتخبّب بدنه إذا سمن ثم هزل بعد السمن حتى  
يستترخي جلدّه فتسمع له صوتاً من الهزال عن ابن دريد وتخبّب  
الحرّ : سکن بعض فوّرته .

وإبل مخبّيبية بالفتحة عطيمة الأجواف أو كثيرة لا تُردّ كثرة عن  
الأصمعيّ : وأنشد :

" حتّى تجيء الخطّية "

" بإبل مخبّيبية أو أنزهها هي المخبّيبية مقلوب مأخوذ من بخ  
بخ أي سمينية حسنة كل من رآها قال بخ بخ ما أحسنها ما  
أسمنها إعجاباً بها فقلاب عن ابن الأعرابي أو أنزهها مصحّفة من  
المخبّيبية بالجيم أي عطيمة الجيوب وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب فراجع .  
وأخبّيب الفحّث بالكسر والفتحة معاً : الحوايا هكذا استعمل مجموعاً  
والأخبّيب بلفظ جمع الخبّ أو الخبّيب : موضع قُرْب مَكّة وخبّيب بالكسر  
وخبّيب كزبير : موضعان هكذا نقله الصاغاني . أما الأول فقد تقدم تحقيقه وأما  
الثاني فهو مَوْضِعٌ بمصر .

والخبّيبان هما أبو خبّيب عبد الله بن الزبير ابن العوام  
الأسديّ ابن عمّة النبيّ A وهو المراد من قول الراعي :